HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

القلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان

هلال بن عبد الله بن هلال الخروصي[1]

[1] باحث

تاريخ القبول: 2021/01/13م تاريخ النشر: 2021/02/01م

المستخلص

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف العاشر الاساسي بسلطنة عمان. تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي ماهي اشكال القلق الاجتماعي وسط طالبات الصف العاشر الاساسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت عينة عشوائية بسيطة حجمها (137) طالبة. توصلت الدراسة الى أن نسبة القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر (54%) وهي نسبة متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. اوصت الدراسة بضرورة التعرف على اهم اشكال القلق الاحتماعي ومحاولة التقليل من اثارها لكي تنعم الطالبات بجياة دراسية مستقرة.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، الصف العاشر الاساسي، طالبات، سلطنة عمان.

RESEARCH ARTICLE

SOCIAL ANXIETY AMONG A SAMPLE OF TENTH GRADE FEMALE STUDENTS IN THE SULTANATE OF OMAN

Hilal bin Abdullah bin Hilal Al-Kharousi

[1] Researccher

Accepted at 13/01/2021 **Published at 01/02/2021**

Abstract

The study aimed to reveal the level of social anxiety in a sample of tenth grade female students in the Sultanate of Oman. The study problem is represented in the following question: What are the forms of social anxiety among tenth grade students. The study used the descriptive and analytical method and used a simple random sample of (137) female students. The study found that the percentage of social anxiety among a sample of tenth grade students is (54%), which is an average rate. There are no statistically significant differences for social anxiety among the study sample according to the academic achievement variable, and there are no statistically significant differences for social anxiety according to the economic level variable. The study recommended the necessity of identifying the most important forms of social anxiety and trying to reduce their effects in order for the students to enjoy a stable academic life.

Key Words: Social Anxiety, Tenth grade, Students, Sultanate of Oman.

مقدمة

يُعتبر القلق الاجتماعي شكلا من أشكال اضطرابات القلق، وهو يحدث عندما تظهر عدد من المخاوف لمجموعة مختلفة من مواقف التفاعل الاجتماعي، وإن وجود درجة بسيطة من القلق الاجتماعي يعد أمرا طبيعيا وسويا في المواقف التي تتضمن متطلبات جديدة، إذا يقصد بالقلق الاجتماعي هنا الخوف غير المقبول في المواقف التي تفترض أن يتعامل أو يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين (رضوان، 2001: 48).

إذ شهدت في السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في دراسات القلق الاجتماعي نتيجة زيادة شيوع هذه الظاهرة، ويتضمن الخوف المزمن في مواقف مختلفة يشعر فيها الشخص انهُ محط أنظار وهي السمة الأساسية للقلق الاجتماعي من القيام بشيء مخجل أو فاضح، أن القلق الاجتماعي عدة أعراض مثل: الخوف من الحديث أمام الجمهور ومن مراقبة الناس لشخص أثناء ممارسة بعض النشاطات(حسن وعلي، 2014: 92). إن القلق الاجتماعي عبارة عن اضطرابات وظيفية أو علة نفسية المنشأ لا يوجد معها اضطراب جوهري في إدراك الفرد للواقع (بطرس، 2008)، ويستخدم مصطلح القلق الاجتماعي كمرادف للفوبيا الاجتماعية وهي باختصار تعني الخوف الشديد لدى الفرد من أن يفعل أشياء أمام الاخرين، ومن أن يكون موضعا للمراقبة والملاحظة والتدقيق فيه من الآخرين (حسين، 2009)، وهو الخوف الشديد والمستمر في المواقف الاجتماعية التي لا تثير الخجل لدى الأخرين، ويحدث للفرد الارتباك والشعور بالأحراج من تلك المواقف التي تحدث أمام الآخرين أو المقابلة شخص ذو مسؤوليات أعلى أو الأكل والشرب أمام الآخرين أو في الاجتماعات العامة، ويتركز القلق الاجتماعي في الشعور بمراقبة الآخرين (أبو داود،2009). عرفه أحمد وعبد الجواد (2015: 196) بأنه: استجابة الخوف الشديد غير المنطقي للفرد من المواقف الاجتماعية التي تتضمن التفاعل مع الاخرين. لإدراك الفرد بأنه في وضع تقييم وانتقاد من قبل الاخرين. ومن اعتقادات الفرد أيضا بأنه مرفوض من الاخرين. مما يؤدي الى ارتباك وحيرة الفرد من التواصل والاندماج مع الاخرين مع ظهور بعض المظاهر الانفعالية والفسيولوجية عليه في المواقف الاجتماعية المختلفة". عرفه عبد الحميد (2015: 92) بأنه حالة خوف وتوتر في المواقف الاجتماعية والأسرية، يدفع الشخص للتصرف في تلك المواقف، بطريقة تبدو عليه التوتر والقلق والخوف، وفي الحالات الشديدة يتجنب الشخص تلك المواقف ويبتعد عنها". كما عرفه شتاين ووكر (Stein & Walker, 2002: 11) بأنه خوف ملاحظ ومتواصل من موقف اجتماعي، أو أداء اجتماعي واحد أو أكثر، حين يتعرض الشخص فيه إلى التعامل مع أشخاص لا يعرفهم، أو تدقيق محتمل من الآخرين يشعر الفرد بالخوف من أن يتصرف بشكل قد يكون مهيأ أو مسببا للارتباك". يرى الباحث بأن القلق الاجتماعي سلوك غير مرغوب وغير منطقي ينجم عن الشعور بالخوف من المشاركة أو التعرض للمواقف الاجتماعية، ويشعر الفرد عند التعرض لتلك المواقف لعدد من الاعراض الجسدية.

أبعاد القلق الاجتماعي

البعد المعرفي: يتضح في إدراك الشخص للموقف الاجتماعي بطريقة سلبية، مع تركيزه على التقييم السلبي الذي قد يتعرض له من الأخرين(البناء وآخرون، 2006). حيث يدرك الشخص ذاته والآخرين في المواقف الاجتماعية المسببة للقلق حيث أن هذا الإدراك هو حلقة الوصل بين الموقف الاجتماعي وسلوك الشخص كما أن طريقة تفكير الشخص بذاته هي التي تثير مشاعر القلق لديه في المواقف الاجتماعية(الكتاني، 2004). ويرى الباحث أن البعد المعرفي يتضح في الأفكار والمعارف المتعلقة بالسلوك المتعلق بالقلق الاجتماعي.

البعد الوجداني: هو إدراك الشخص للموقف الاجتماعي على أنه مهدد للذات والذي ينتج عنه شعور بالضيق والانزعاج(الكتاني، 2004). ويتمثل في مشاعر: الخوف؛ والتوتر؛ والهلع؛ في المواقف الاجتماعية(البناء وآخرون، 2006). ويرى الباحث أن البعد

الوجداني يتضح في صورة المشاعر الناجمة عن القلق الاجتماعي.

البعد السلوكي: يقصد به الجانب السلوكي، السلوكيات؛ اللفظية؛ وغير اللفظية، التي تظهر نتيجة الشعور بالقلق والانزعاج في المواقف الاجتماعية، وهي سلوكيات تهدف إلى تجنُب التقييم السلبي. ورغم أنَّ الشعور الذاتي في القلق الاجتماعي متشابه لدى الأفراد، إلا أنَّ السلوكيات الدالة على تلك المشاعر تختلف من فرد إلى آخر، ويمكن تصنيفها إلى نوعين هما: السلوكيات غير للفظية، والسلوكيات اللفظية(أبو جدي، 2004: 25). وذلك عند قيام الشخص بسلوكيات معينة تهدف إلى تجنب أن يتم تقييمه سلباً حيث أن هذه السلوكيات هي نتيجة الشعور بالانزعاج والضيق والقلق وهي نوعان: السلوكيات اللفظية التي تتميز بقلة الحديث مع الآخرين واستخدام عبارات الشكر بكثرة والعبارات التي تعكس اهتمام الشخص القلق اجتماعياً بما يقوله الآخرين. والسلوكيات غير اللفظية وتتمثل بالانسحاب الاجتماعي واحمرار الوجه (الكتاني، 2004). ويرى الباحث أن البُعد السلوكي يتضح في السلوكيات التي تصدر عن الفرد ومنها السلوكيات اللفظية، وغير اللفظية والناجمة عن القلق الاجتماعي.

البعد الجسمي: يعكس الجانب الجسمي القلق في المواقف الاجتماعية، ويظهر في أشكال عديدة كاحمرار الوجه والتعرق وبرودة اليدين واحتباس الصوت والإسهال(عباس، 2011: 45). ويتجسد في التغيرات الفيسيولوجية عن استثارة الجهاز العصبي المستقل وتنشيطه، ومنها: زيادة معدل ضربات القلب؛ ورعشت الصوت والأطراف؛ واصفرار الوجه؛ وزيادة إفراز العرق (البناء وآخرون، 2006). ويرى الباحث أن البُعد الجسمي يتضح في صورة عدد من الأعراض الجسمية التي تتسم بالألم والتي تنجم عن الشعور بالقلق الاجتماعي، وهي بذلك نفسية المنشأ.

العوامل المسببة للقلق الاجتماعي

إن شدُة القلق الاجتماعي تتوقف على مدُى شك الفرد في قدرته على تشكيل انطباع مفضل لدى الآخرين، والعوامل التي يبدو أنها تؤثر في دافع الفرد لتشكيل الانطباع المعين، وإدراكه وتقييمه لأبعاد الموقف – كلها تساعد على ظهور القلق الاجتماعي. وتظهر الفروق بين الأفراد في مدى ما يشعرون به من قلق اجتماعي؛ نظراً لاختلاف خصائصهم المؤثرة في دوافعهم، واختلاف مدركاتهم حول الصعوبات المرتبطة بتقديم ذواتهم. وعندما يرى أنه (قلق اجتماعياً) يصبح أكثر ميلاً لإظهار القلق عبر مواقف اجتماعية كثيرة متنوعة(أبو جدي، 2004: 29). ويحدد أبو حميدان (2007) العديد من الأسباب لحدوث القلق الاجتماعي، وذلك فيما يلي:

العوامل الجينية والأسرية: أظهرت الدراسات بأن الأسرة التي يوجد فيها أشخاص يعانون من القلق الاجتماعي كاضطراب على الأغلب سيؤثر ذلك على من يعيش معهم بناءً على نظرية التعلم الاجتماعي.

الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد: وذلك عندما يعاني الفرد من إحباط كثير ونقد متكرر لأي سلوك يقوم به.

ثقافة المجتمع: بحيث تفرض هذه الثقافة قيوداً اجتماعية على الشخص أن يتصرف ضمن أطر معينة والتي قد تعيق حرية التعبير لديه. ويرى الباحث أن القلق الاجتماعي هو سلوك سلبي يرتبط بعدد من المعتقدات السلبية التي تتعلق بالمواقف المسببة للقلق، ولعلاج القلق الاجتماعي يتم ذلك من خلال المعالج النفسي والذي يتعاون مع المسترشد في التعرف على تلك المعتقدات السلبية ووضع خطة للتدخل من خلال فنيات العلاج المعرفي السلوكي والذي يهدف من خلاله لتعديل المعتقدات السلبية وإحلال معتقدات إيجابية بدلا منها، وصولاً لخفض القلق الاجتماعي.

الدراسات السابقة

بركات (2017): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين سمات الشخصية وفق نظرية أيزنك (الانبساطية والانطوائية والانفعالية والإتزانية) ومجالات القلق الاجتماعي (الخوف الاجتماعي والخجل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي)، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالبا وطالبة طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، واستخدمت الدراسة قائمة أيزنك للشخصية، واختبار القلق

الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى استجابات عينة الدراسة على سمات الشخصية والقلق الاجتماعية تبعا لمتغيري الجنس والتحصيل الاكاديمي، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين سمة الانبساطية والتفاعل الاجتماعي، وبين سمتي الانطوائية والانفعال وكل من الخوف الاجتماعي والخجل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، وسمة الاتزان والتفاعل الاجتماعي.

عسيري (2017): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع في ضوء أربعة متغيرات ديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي الذي أعده رولين ووي Wee &Raulin (1994) ومقياس الأفكار اللاعقلانية التي أعده هوبرولاين S.Hooper&C.Layne عام (1983)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، ويمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية وبُعدي ابتغاء الحلول الكاملة وتجنب المشكلات.

عبد الجواد وأحمد (2015): هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في بعض السمات الشخصية والقلق الاجتماعي بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا جميع الشعب (150 مستخدم و150 غير مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي)، واستخدمت الدراسة استبيان تفضيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس سمات الشخصية، ومقياس القلق الاجتماعي، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بعد المظاهر الفسيولوجية للقلق، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في القلق الاجتماعي بجميع أبعاده.

نفاع (2013): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين غياب الأب وكل الصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من فئة المراهقين غائبي الأب، و(40) مراهقاً ومراهقة لا يعانون من فقدان أو غياب الأب. إذ تراوحت صفوفهم من السابع وحتى العاشر من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديريتي تربية عمان الأولى في العاصمة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية جاء بدرجة مرتفعة على الدرجة الفرعية والدرجة الكلية، كما جاء مستوى القلق الاجتماعي بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية وعلى مجال تجنب المواقف الاجتماعية عامة.

شيكس وآخرون (2011): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين التكيف الاجتماعي والمدرسي، وكل من الخجل؛ والحساسية الانتقالية؛ وعدم التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الصين، وتكونت عينة الدراسة من (820) طالباً وطالبة تم اخيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في إحدى المناطق الريفية في الصين، واستخدمت الدراسة مقاييس الخجل، وعدم التفاعل الاجتماعي، والتكيف، إضافة إلى استخدام تقييم الأقران، وتدريجات المعلم /المعلمة، والتقارير الذاتية في عملية جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين عدم التفاعل مع الأقران في المدرسة وبين المشاكل المرتبطة بالتكيف الاجتماعي والتكيف مع المدرسة، وإلى وجود علاقة ارتباطية بين الخجل والتكيف الاجتماعي السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية المشاركين في هذه الدراسة.

إبراهيم والقرني (2010): هدفت الدراسة للتعرف على علاقة رهاب الكلام بكل من: القلق الاجتماعي، والرهاب الاجتماعي، والعصابية، والانبساط، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب من طلاب جامعة الملك خالد وطالباتها بالسعودية، واستخدمت الدراسة مقياس رهاب الكلام، والقلق الاجتماعي، والرهاب الاجتماعي، وقائمة أيزنك للشخصية –الصورة (ب)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين رهاب الكلام وكل من القلق الاجتماعي ، والرهاب الاجتماعي، والعصابية وكانت الصورة واحدة لدى كل من الذكور والاناث، كما ظهرت علاقة ارتباطية عكسية دالة بين رهاب الكلام والانبساط، في حين توجد فروق دالة بين

الطلاب من الجنسين في بعض المتغيرات: رهاب الكلام والعصابية لصالح الاناث، ولم تظهر فروق دالة بين الجنسين في كل من القلق الاجتماعي، والانبساط، واتضح أن المتغيرات موضوع البحث تسهم في التنبؤ برهاب الكلام الا أن نتائج التنبؤ ليست متماثلة للذكور والاناث.

ويكس وآخرون (2009): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي مع بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (178) طالبا كنديا من طلاب الصف الثاني, واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي لدى الاطفال, ومقياس التوافق الاجتماعي وبين الوحدة وتجنب الذهاب للمدرسة والتوافق السلبي للمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ترابطية سلبية بين القلق الاجتماعي وبين حب الطالب للمدرسة.

هتتر وآخرون (2009): هدفت الدراسة للتعرف على دور القلق الاجتماعي، والاتزان الانفعالي والعرق في تفسير تعبير الوجه، وتكونت عينة الدراسة من (158) طالبا جامعيا تم اختيارهم عشوائيا من جامعة ولاية ايلندوي الأمريكية، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومقاييس مستوى دقة تشخيص الإيحاءات غير اللفظية، وتوصلت الدراسة إلى إن أفراد القلق الاجتماعي كانوا الأكثر وضوحا في تعبير الوجه، وبالتالي سهولة تفسير تعابير وجههم في المواقف الاجتماعية المختلفة، وأن هناك فروقا تعزى للاتزان الانفعالي لدى الشخص في درجة القراءة على تفسير تعابير الوجه، وأن الفرق يؤثر في القدرة على تفسير تعابير الوجه.

هيجا وآخرون (2008): هدفت الدراسة للتعرف على علاقة الوعي الذاتي لدى الاطفال والمراهقين بالقلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالبا يدرسون في المجموعة من المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المقاييس التالية في عملية جمع البيانات: مقياس الوعي الذاتي للأطفال، واستبانة الرهاب الاجتماعي والقلق لدى الأطفال، وبرنامج الانفعالات الايجابية والسلبية لدى الأطفال، واستبانة الرهاب الاجتماعي والقلق لدى الأطفال، وبرنامج الانفعالات الايجابية والسلبية لدى الأطفال، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل نسخة الوالدين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقية ترابطية بين درجة الوعي الذاتي لدى طلاب المشاركين في هذه الدراسة وبين مستوى القلق الاجتماعي لديهم.

بيرنستادن وآخرون (2008): هدفت الدراسة للتعرف على أعراض القلق الاجتماعي, والوظائف الصفية لدى عينة من الطلاب الرهاب الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبا من طلاب الرهاب الاجتماعي في أمريكا، واستخدمت الدراسة مقابلة تشخيصية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق في عدد المواقف الاجتماعية التي يتم تجنبها من قبل طلاب الرهاب الاجتماعي وطلاب القلق بدون الرهاب الاجتماعي، وأن طلاب الرهاب الاجتماعي كانوا يتجنبون عدد أكبر من المواقف الاجتماعية مقارنة مع طلاب القلق بدون الرهاب الاجتماعي، وأن طلاب الرهاب الاجتماعي يعانون صعوبة واضحة في إنشاء العلاقات مع الآخرين في المدرسة، وأن طلاب الرهاب الاجتماعي يفضلون البقاء وحيدين أثناء الدوام المدرسي، وأن معايير تشخيص اضطراب الرهاب الاجتماعي تتضمن: عدد مرات تجنب المواقف الاجتماعية المختلفة، وأن ارتفاع حدة الرهاب الاجتماعي كان مرتبطا بشكل دال احصائيا مع المتغيرات التالية: انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية، وانخفاض مستوى المهارات القيادية، وارتفاع مستوى العيوب الانتباهية، وارتفاع مستوى مشاكل التعلم داخل الصف.

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي؟)

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف العاشر. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في القلق الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر التي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. والكشف عن الفروق ذات الدلالة

الإحصائية في القلق الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر التي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

أهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة في حاجة المكتبة العمانية حسب إطلاع الباحث –لمثل هذا النوع من الدراسات التي تتناول القلق الاجتماعي. يمكن أن يعتبر مرجع لطلبة الدراسات العليا؛ للاستفادة من نتائج، وأدوات، وتوصيات الدراسة في أبحاثهم. قد يستفيد من نتائج الدراسة العاملون في ميادين التعامل مع الطلبة، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي، والخدمة الاجتماعية، ومؤسسات المجتمع المحلي. وقد يستفيد من الجانب التطبيقي –أصحاب القرار –؛ وذلك للآثار التي سيتركها الجانب التطبيقي، في الارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة، ووضع الخطط الاستراتيجية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان. تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (137).

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
التحصيل الدراسي	مرتفع	78	56.9
	متوسط	53	38.7
	منخفض	6	4.4
	المجموع	137	%100
المستوى الاقتصادي	مرتفع	21	15.3
	متوسط	107	78.1
	منخفض	9	6.6
	المجموع	137	%100

مقاييس القلق الاجتماعي

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال التي تنتمي إليه بواسطة برنامج (SPSS).

جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس القلق الاجتماعي والمجال التي ينتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الأعراض الفسيولوجية		الأعراض السلوكية		الأعراض المعرفية	
1	**0.754	1	**0.784	1	**0.625
2	**0.695	2	**0.695	2	**0.753
3	**0.852	3	**0.854	3	**0.698
4	**0.784	4	**0.825	4	**0.714
5	**0.625	5	**0.754	5	**0.798
6	**0.784	6	**0.635	6	**0.886
7	**0.695	7	**0.794	7	**0.778
8	**0.778	8	**0.885	8	**0.847
9	**0.847	9	**0.795	9	**0.898
10	**0.698	10	**0.696	10	**0.778

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائيا

يتضح من جدول (2) أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا. تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط
1	الأعراض الفسيولوجية	**0.784
2	الأعراض السلوكية	**0.889
3	الأعراض المعرفية	**0.798

يتضح من جدول (3) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند 0.01 مما يدل على ملائمة أبعاد الدراسة.

الثبات: تم بإيجاد معامل الثبات: معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ – Reliability Coefficients) باستخدام معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ – Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.901).

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	الأعراض الفسيولوجية	0.898
2	الأعراض السلوكية	0.914
3	الأعراض المعرفية	0.889
الدرجة الكلية	0.901	

يتضح من جدول رقم (4) أن جميع المجالات مرتفعة الثبات.

التجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل:

جدول (5) معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
الأعراض الفسيولوجية	0.895	0.945
الأعراض السلوكية	0.888	0.941
الأعراض المعرفية	0.914	0.955
الدرجة الكلية	0.921	0.959

يتضح من جدول (5) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.921) ومعامل الثبات بعد العديل (0.959) وهو معامل ثبات عال.

جدول (6) المقياس الخماسي المتدرج

الوزن النسبي	أقل من 36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85% فما فوق
المتوسط الحسابي	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	منخفض جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

المناقشة

تم تفسير وتحليل النتائج باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة. وتمت الاجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي والذي ينص على :

ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (7) النسب المئوية لأبعاد القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	الأعراض الفسيولوجية	2.65	0.58	52.9	3
2	الأعراض السلوكية	2.8	0.3	56.1	1
3	الأعراض المعرفية	2.66	0.63	53.1	2
	البعد الكلي	2.7	0.39	54	

أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر التي بلغت (54%) وهو مستوى متوسط. من جدول (7) اتضح بأن البعد الثاني والذي ينص على " الأعراض السلوكية " أتى في المرتبة الأولى والذي نسبته (56.1%)،

ويليه البعد الثالث، والذي ينص على " الأعراض المعرفية" والذي نسبته (53.1%) ويليه البعد الأول، والذي ينص على " الأعراض الفسيولوجية " والذي نسبته (52.9%) من حيث القلق الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف العاشر.

جدول (8) المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال الأعراض الفسيولوجية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أشعر بزيادة في عدد ضربات القلب عندما أكون بين مجموعة ناس	2.77	1.05	55.5	4
2	أفضل البقاء لوحدي	2.53	1.12	50.7	6
3	أعتقد بأن الآخرين ينظرون لي بغرابة	2.8	1.1	55.9	3
4	عندما أتحدث أمام الآخرين أشعر برغبة في الانتهاء سريعا من الحديث	2.57	1.19	51.4	5
5	لدي القدرة على مواجهةالآخرين بكفاءة	2.45	0.98	49.1	10
6	أتجنب الموقف الاجتماعية خوفا من نقد الآخرين	2.85	1.22	57.1	2
7	أعاني من القلق والتوتر عندما أكون بين مجموعة من الرفاق	2.91	1.31	58.1	1
8	أفضل الأعمال الفردية بعيدا عند ا لجماعات	2.53	1.23	50.7	7
9	يزعجني ما يقول الآخرون عني	2.52	1.16	50.4	9
10	يصيبني الغثيان أثناء مشاركتي بالمناسبات الاجتماعية	2.53	1.38	50.5	8
	الدرجة الكلية	2.65	0.58	52.9	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر المتعلقة بالأعراض الفسيولوجية التي بلغت (52.9%) وهو مستوى متوسط. بالنظر لجدول (8) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (7) ، والتي نصت على " أعاني من القلق والتوتر عندما أكون بين مجموعة من الرفاق " والتي نسبتها (58.1%)، ويتضح أن الفقرة (5) ، والتي نصت على " لدي القدرة على مواجهةالآخرين بكفاءة " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (58.1%) من حيث الأعراض الفسيولوجية لدى عينة من طلبة الصف العاشر.

جدول (9) المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال الأعراض السلوكية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أتقن أساليب التواصل في كافة المواقف الاجتماعية	2.57	0.91	51.4	8
2	توقعاتي من الآخرين إيجابية	3.08	0.53	61.6	1
3	أشعر بالتوتر إذا وجه لي سؤال أمام مجموعة من الناس	3.02	0.6	60.4	3
4	أتجنب التواجد في الأماكن العامة والمزدحمة بالناس	2.93	0.74	58.5	4
5	أعتقد أن الجميع يراقب تصرفاتي	3.04	1.04	60.9	2

6	يصيبني الرعاش الجسدي إذا واجهت موقفا يتطلب التعامل مع الآخرين	2.78	0.81	55.6	7
7	من السهل علي مقابلة اشخاص غير مألوفين	2.5	1.1	50.1	9
8	أفضل ان ابقى بعيدا عن التجمعات الاجتماعية خوفا من الإحراج	2.83	0.8	56.6	5
9	أشعر بالصداع عندما أقابل أشخاصاً لا أعرفهم	2.49	1.4	49.8	10
10	نادرا ما أشارك في الموقف الاجتماعية	2.8	1.2	55.9	6
الدرجة الكلية		2.8	0.3	56.1	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر المتعلقة بالأعراض السلوكية التي بلغت (56.1%) وهو مستوى متوسط. بالنظر لجدول (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (2) ، والتي نصت على " توقعاتي من الآخرين إيجابية " والتي نسبتها (61.6%)، ويتضح أن الفقرة (9) ، والتي نصت على " أشعر بالصداع عندما أقابل أشخاصاً لا أعرفهم " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (49.8%) من حيث الأعراض السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر .

جدول (10) المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال الأعراض المعرفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	عندما أكون بين الناس أعتقد بأن نظرات الكثيرين تلاحقني	2.8	1.07	55.9	4
2	أرتجف عندما أتبادل الأحاديث مع الآخرين	2.88	1.28	57.5	1
3	أمتلك قدرة عالية على الإنجاز عندما أعمل مع مجموعة	2.23	0.95	44.7	10
4	أتجنب المشارك في المناسبات الاجتاعية حتى لا أتعرض للتقيم السلبي	2.81	0.83	56.2	3
5	يجف حلقي عندما أتعرف لانتقاد من الآخرين	2.84	1.26	56.8	2
6	أميل إلى الصمت عندما أتواجد بين مجموعة من الأصدقاء	2.58	1.15	51.7	8
7	تهتز ثقتي بنفسي عندما يطلب مني الحديث أمام الآخرين	2.75	1.23	55	5
8	أشعر بأم في المعدة عندما يتطلب مني موقف معين أن أواجه الآخرين	2.65	1.23	53	7
9	أتجنب الذهاب إلى الأماكن العامة للقاء الآخرين	2.71	1.32	54.2	6
10	أعتقد أن زملائي لا يحبونني	2.31	1.33	46.3	9
الدرجة الكلية		2.66	0.63	53.1	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر المتعلقة بالأعراض المعرفية التي بلغت (53.1%) وهو مستوى متوسط. بالنظر لجدول رقم (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " أرتجف عندما أتبادل الأحاديث مع الآخرين " والتي نسبتها (57.5%)، ويتضح أن الفقرة رقم (3) ، والتي نصت على " أمتلك قدرة عالية

على الإنجاز عندما أعمل مع مجموعة " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (44.7%) من حيث الأعراض المعرفية لدى عينة من طلبة الصف العاشر. للإجابة على الذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر تعزى إلى متغيرات الدراسة (التحصيل الدراسي – المستوى الاقتصادي)؟ وللتحقق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأعراض الفسيولوجية	بين المجموعات	0.47	2	0.23	0.695	0.501
	داخل المجموعات	45.2	134	0.34		
	المجموع	45.6	136			
الأعراض السلوكية	بين المجموعات	0.17	2	0.08	0.931	0.397
	داخل المجموعات	12	134	0.09		
	المجموع	12.2	136			
الأعراض المعرفية	بين المجموعات	1.21	2	0.61	1.523	0.222
	داخل المجموعات	53.4	134	0.4		
	المجموع	54.6	136			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.1	2	0.05	0.311	0.733
	داخل المجموعات	20.9	134	0.16		
	المجموع	21	136			

يتبين من جدول (11) بأن قيمة مستوى الدلالة (0.733)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي. وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأعراض الفسيولوجية	بين المجموعات	0.93	2	0.47	1.395	0.251
	داخل المجموعات	44.7	134	0.33		
	المجموع	45.6	136			
الأعراض السلوكية	بين المجموعات	0.48	2	0.24	2.768	0.066

	داخل المجموعات	11.7	134	0.09		
	المجموع	12.2	136			
الأعراض المعرفية	بين المجموعات	0.43	2	0.21	0.528	0.591
	داخل المجموعات	54.2	134	0.4		
	المجموع	54.6	136			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.1	2	0.05	0.327	0.722
	داخل المجموعات	20.9	134	0.16		
	المجموع	21	136			

يتبين من جدول (12) : أن قيمة مستوى الدلالة (0.722)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

النتائج

1. ان العلاقة المعرفية مع القلق الاجتماعي لدى الطالبات متوسطة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي للطالبات
3. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين القلق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي لأسر الطالبات.

التوصيات

1. زيادة التوعية المعرفية لدى الطالبات لتقليل نسبة القلق الاجتماعي وسطهن
2. عقد السمنارات والورش التي تخص موضوع القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي
3. تسليط الضوء على موضوع القلق الاجتماعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي للطالبات.

المراجع

إبراهيم، إبراهيم، والقرني، مهدي (2010) رهاب الكلام لدى طلاب الجامعة السعوديين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت، 38 (3): 95-137.

أبو جدي، أمجد (2004). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الانترنت، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو حميدان، يوسف، النداف، عبد السلام (2007) مدى انتشار ظاهرة العجز المتعلم بين طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد، 152 الجزء الثاني.

أبو داود، جمال (2009) الصحة النفسية عمان: دار آسامة للنشر والتوزيع.

بركات، زياد (2017) سمات الشخصية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدة عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، **دراسات**، العلوم التربوية، الأردن، 44: 1-17.

بطرس، حافظ (2008) المشكلات النفسية وعلاجها، عمان: دار المسيرة.

البناء، حياة وعبد الخالق، أحمد ومراد، صلاح (2006) القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة

الكويت، مجلة دراسات نفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.

حسن، أوراس وعلي، دنيا (2014) القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، العراق، 14 (2): 91-108.

حسين، طه عبد العظيم (2009) استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

رضوان، سامر (2001) القلق الاجتماعي: دراسة ميدانية لتتقين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (19) 10: 47-77.

عبد الجواد، ميرفت وأحمد، أسماء (2015) الفروق في بعض سمات الشخصية والقلق الاجتماعي بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 16 (4): 187-208.

عبد الحميد، أحمد (2015) مقارنة بين التطبيق الفردي والجماعي والفردي الجماعي لبرنامج إرشادي انتقائي في تخفيف القلق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 68: 79-120.

عسيري، إبراهيم (2017) القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، 96: 321-355.

الكتاني، فاطمة (2004) القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي، بيروت: دار وحي القلم.

نفاع، سماح (2013) غياب الأب وعلاقته بالصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

Bernstein, G & Bernat, D & Davis, A & Layne, A (2008) Symptom Presentation and Classroom Functioning in no clinical Sample of Children with Social Phobia. Depression and Anxiety, 25:752-760

Higa, C & Phillips, L & Chorpita, B & Daleiden, E.(2008) The Structure of Self- Consciousness in Children and Young Adolescents and relation to Social Anxiety**.** Psychopathic

Hunter, L & Buckner. J & Schmidt, N (2009) interpreting facial expressions: The influence of social anxiety, emotional valence and race. Journal of Anxiety Disorders,

Stein, M.B & Walker ,J.R (2002**)** Triumph over shyness: conquering shyness and social and social anxiety .New York, NY: McGraw-Hill.

Weeks, M & Coplan, R & Kingsbury, A (2009) The Correlation and consequences of early appearing social Anxiety in Young Children. Journal of Anxiety Disorders.